Libyan Journal of Educational Research and E-Learning (LJERE)
ISSN: 3105-3556
Volume 2, Issue 2, 2026
Page No: 287-301
Website: https://ljere.com.ly/index.php/ljere/index

Family and its role in developing the values of citizenship among children in light of contemporary societal challenges

Mabrouka Khalifa Omar *
Department of Sociology, Faculty of Arts, Sirte University, Libya

الأسرة ودورها في تنمية قيم المواطنة لدى الأبناء في ظل التحديات المجتمعية المعاصرة: من وجهة نظر عينة من طلبة كلية الآداب جامعة سرت

مبروكة خليفة عمر *
قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة سرت، ليبيا

*Corresponding author: ma.atia@su.edu.ly

Received: 20-06-2026	**Accepted:** 15-08-2026	**Published:** 01-09-2026

Abstract

This study aimed to identify the role of the Libyan family in developing citizenship values among its children in light of contemporary social transformations, by answering the following questions:

1. What are the most important citizenship values that Libyan families seek to instill in their children?
2. What role does the Libyan family play in developing citizenship values among children?
3. What are the contemporary challenges facing Libyan families in fostering citizenship values in their children?

The study used the descriptive-analytical method. To achieve its objective, a questionnaire tool consisting of four was developed to measure the family's role in developing citizenship values among children. The tool was applied to a sample of 200 respondents selected from students of the Faculty of Arts at the University of Sirte. Arithmetic means and standard deviations were calculated to answer the study questions.

The results showed that the role of the family in developing citizenship values among children was generally high, with a mean score of 4.01 and a relative weight of 80%. This indicates that the Libyan family plays an active role in fostering citizenship values, especially values of national belonging, respect for others, and responsibility.

Keywords: Role, Family, Citizenship Values, Contemporary Transformations.

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور الاسرة الليبية في تنمية قيم المواطنة لدى أبنائها في ظل التحديات المجتمعية المعاصرة ، من خلال الإجابة على التساؤلات التالية :

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

1. ما هو دور الاسرة في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر عينة الدراسة ؟
2. ما هي قيم المواطنة التي تعمل الاسرة على تنميتها عند الأبناء من وجهة نظر عينة الدراسة ؟
3. ما التحديات المعاصرة التي تعيق دور الأسرة الليبية في تنمية قيم المواطنة لدى الأبناء من وجهة نظر عينة الدراسة ؟

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء أداة استبيان مكونه من اربع محاور تقيس دور الاسرة في تنمية قيم المواطنة لدى الأبناء ، وتم تطبيق الاداة على (200) مبحوثا تم اختيارهم من طلبة كلية الآداب بجامعة سرت ، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على تساؤلات الدراسة ، واظهرت نتائج الدراسة ان دور الاسرة في تنمية قيم المواطنة لدى الأبناء مرتفعا بشكل عام بلغ المتوسط الحسابي (4.01) وبوزن نسبى (80%) ، مما يدل على ان الاسرة الليبية تؤدى دور فاعل في تنمية قيم المواطنة وخاصة قيم الانتماء الوطني ، واحترام الاخرين وتحمل المسؤولية.

الكلمات المفتاحية : الدور، الاسرة، قيم المواطنة، التحولات المعاصرة .

مقدمة:

تُعدّ الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى التي يتلقى فيها الفرد أنماط التنشئة الاجتماعية، وهي الإطار الذي تتشكل داخله ملامح الشخصية الإنسانية بمختلف أبعادها، بما في ذلك القيم والمبادئ التي تساعده في التكيف مع المجتمع . وفي ظل التحولات الاجتماعية المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر، لم تعد الأسرة بمنأى عن التأثيرات الثقافية والاقتصادية والتكنولوجية التي انعكست بشكل مباشر على أدوارها التقليدية ووظائفها التربوية.

لقد شهد المجتمع الليبي خلال العقود الأخيرة تغيرات عميقة، شملت البنية الاجتماعية والقيم الثقافية وأنماط التفاعل داخل الأسرة، الأمر الذي أثّر على عملية غرس قيم المواطنة في الظروف العادية ، فان دورها سيتضاعف في الأوقات الراهنة في ظل التحولات المتسارعة ، بل أصبحت عرضة لإعادة التشكّل تحت تأثير العولمة ووسائل الإعلام الحديثة والانفتاح الثقافي.

وفي هذا السياق، تبرز أهمية دراسة دور الأسرة الليبية في تنمية قيم المواطنة مثل المساواة والمسؤولية والمشاركة والحرية ، خاصة في ظل التحديات التي تفرضها التحولات الاجتماعية المعاصرة، مثل ضعف الروابط الأسرية، وتغير أنماط التنشئة، وتراجع دور المؤسسات التقليدية في التنشئة.

كما أن الاهتمام بهذا الموضوع ينبع من الحاجة إلى فهم آليات التنشئة الوطنية داخل الأسرة، والكشف عن مدى قدرتها على مواجهة التأثيرات الخارجية، والحفاظ على الخصوصية الثقافية والوطنية للأبناء. فبناء القيم التي تشكل ركائز المواطنة وعناصرها الأساسية .

بناء على ما تقدم تتمحور إشكالية هذه الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيسي :

إلى أي مدى تسهم الأسرة الليبية في تنمية قيم المواطنة لدى الأبناء في ظل التحديات المجتمعية المعاصرة؟

ويتفرع عن هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية:

1. ما هو دور الاسرة في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر عينة الدراسة ؟
2. ما هي قيم المواطنة التي تعمل الاسرة على تنميتها عند الأبناء من وجهة نظر عينة الدراسة ؟
3. ما التحديات المعاصرة التي تعيق دور الأسرة الليبية في تنمية قيم المواطنة لدى الأبناء من وجهة نظر عينة الدراسة ؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على اسهام الاسرة الليبية في تنمية قيم المواطنة لدى الأبناء في ظل التحديات المجتمعية المعاصرة . وتندرج تحته اهداف فرعية وهي :

1- التعرف على دور الاسرة في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر عينة الدراسة ؟
2- التعرف على قيم المواطنة التي تعمل الاسرة على تنميتها عند الأبناء من وجهة نظر عينة الدراسة ؟

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

3- الكشف عن التحديات المعاصرة التي تعيق دور الأسرة الليبية في تنمية قيم المواطنة لدى الأبناء من وجهة نظر عينة الدراسة ؟

أهمية الدراسة

1- الأهمية العلمية

. تساهم في اثراء الادبيات العلمية في مجال علم الاجتماع الاسرى والتنشئة الاجتماعية .
. تقدم اطارا نظريا حول دور الاسرة في تنمية قيم المواطنة في ظل التحديات المعاصرة .
. الربط بين مفهومي الاسرة والمواطنة في سياق المجتمع الليبي .

2- الأهمية التطبيقية

. تفيد صناع القرار في وضع برامج توعوية وتعليمية تدعم دور الاسرة .
. تسلط الضوء على التحديات الواقعية التي تواجه الاسرة بما يساعد على معالجتها .
. محاولة النهوض بدور الاسرة بما يدعم قيم المواطنة ويعززها لدى الأبناء .

المفاهيم والمصطلحات

يعتبر تحديد المفاهيم العلمية مهما في الدراسة العلمية وفيما يلي أهم المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالدراسة:

1- الدور

هو السلوك المتوقع من الفرد ويتجدد هذا السلوك في ضوء توقعات الاخرين (بدوي ،1993) ، ويرى أحمد ماهر ان الأدوار " تمثل التصرفات والسلوك المتوقع من العضو في مركز وظيفي ، وهي مثل الأدوار التي يلعبها الممثلون . " (ماهر 2003 ، 265)

الدور اجرائيا :

مجموعة السلوكيات والممارسات التي يدركها الأبناء ويختبرونها داخل اسرهم والتي تهدف الى غرس وتنمية قيم المواطنة لديهم ويقاس من خلال استجابات الأبناء في الدراسة .

2- **الاسرة**

مؤسسة اجتماعية تضم زوجين واطفالهما ، يعيشون معا ويتفاعلون مع بعضهم وفقا لأدوار اجتماعية محددة ويتعاونون اقتصاديا ويحملون نمطا ثقافيا واحدا يتميزون به ويقومون بتطويره والمحافظة عليه . (عواشريه ، 2015 ، 50)

الاسرة اجرائيا :

هي الوحدة الاجتماعية التي يعيش فيها الأبناء مع الوالدين او أحدهما داخل المجتمع الليبي ويقاس دورها من خلال استجابات افراد العينة في هذه الدراسة .

3- القيم

عبارة عن مجموعة من الاحكام التي يصدرها الفرد بالتفضيل او عدم التفضيل للموضوعات والأشياء وذلك في ضوء تقييمه او تقديره لهذه الموضوعات وتتم هذه العملية من خلال التفاعل بمعارفه وخبراته وبين الإطار الحضاري الذي يعيش فيه ويكتسب من خلاله الخبرات والمعارف . (رشوان ،2007، 159)

القيم اجرائيا :

هي الأسس والمبادئ والمعايير التي تحكم علاقة الفرد مع غيره في بيئته المحيطة وتوجه تصرفاته بعد ان يكتسبها وتصبح موجها لسلوكه .

4- قيم المواطنة

مجموعة المعايير والمبادئ التي يتبناها الفرد من خلال تفاعله مع الجماعة ، وترتبط هذه القيمة بالمجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، وتكون بمثابة ضوابط وموجهات لسلوك الفرد وذلك من اجل تحقيق وظائف معينة بالنسبة للفرد وتساعد على تنمية المجتمع وتطوره . (على ، 2017)

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

قيم المواطنة اجرائيا :
هي مجموعة القيم التي تعكس مدى ارتباط الفرد بوطنه والتي حددت في الدراسة (الولاء والانتماء ، التعاون والمشاركة ، المسؤولية ، وحرية التعبير ، واحترام الرأي الاخر .

5- التحديات المعاصرة

هي المتغيرات السريعة والمتلاحقة التي ظهرت في العقود الأخيرة مثل الثورة العلمية والمعرفية ، وثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، وظاهرة العولمة بمظاهرها وتجلياتها المختلفة ، وما احدثته هذه المتغيرات من اثار على المستوى الوطني في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، وما نجم عنها من تداعيات سلبية على الهوية الثقافية والولاء والانتماء وغيرها من قيم المواطنة . (نصار، المحسن ،2013)

التحديات المعاصرة اجرائيا :
هي الصعوبات او العوامل التي تحد من قدرة الاسرة على أداء دورها في تنمية قيم المواطنة مثل ضعف الرقابة ، والتأثير الإعلامي ، الضغوط الاقتصادية ، وتقاس من خلال اراء المبحوثين .

الدراسات السابقة:

اعتمد البحث على مجموعة من الدراسات التي تناولت دور الأسرة في تنمية قيم المواطنة لدى الأبناء، وتحليل تأثير التحولات الاجتماعية على بنية ووظائف الأسرة، لتقديم قاعدة معرفية قوية لدعم البحث.

1- **القاعود ، إبراهيم (2018)، دور الاسرة في تنمية القيم الوطنية والاجتماعية والثقافية لدى الأبناء في ظل العولمة .**

هدفت هذه الدراسة الكشف عن دور الاسرة في تنمية القيم الوطنية والاجتماعية والثقافية لدى الأبناء في ظل العولمة وذلك من خلال الإجابة عن : ما دور الاسرة في تنمية القيم الوطنية والاجتماعية لدى الأبناء في ظل العولمة ؟ ولتحقيق هذا الهدف تم بناء أداة تكونت من 41 فقرة تقيس دور الوالدين في تنمية القيم الوطنية ، وتم تطبيق الاداة على 200 اسرة تم اختيارها بطريقة عشوائية من اسر الطلبة من كلية الآداب بجامعة اليرموك ، وكشفت نتائج الدراسة ان للوالدين دور متوسط في تنمية قيم الوطنية والاجتماعية والثقافية عند الأبناء ، كما تبين ان الأمهات يلعبن دورا أكبر من دور الإباء في تنمية القيم لدى الأبناء .

2- **كامل ، على عبد الكاظم (2019)، درجة مساهمة الاسرة الليبية بمدينة بنى وليد في تنمية ابعاد قيم المواطنة لدى افراد الاسرة .**

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور الأسرة الليبية في تنمية قيم المواطنة (الانتماء الوطني ، الولاء الوطني) تبعا لمتغير النوع السكنى ، العمر ، المستوى التعليمي ، مستوى الدخل الشهري للأسرة ، واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي بالعينة ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الاسر الليبية المقيمة في مدينة بنى وليد واختيرت عينة مقدارها 80 مفردة بحثية قصدية ، وتبين في نتائج الدراسة ان 77.13% من الاسر تعزز قيم المواطنة لدى أبنائها .

3- **الحسى ، يوسف بن عامر (2021)، دور الاسرة العمانية في تنشئة الأبناء على قيم المواطنة.**

هدفت الدراسة الى التعرف على دور الاسرة العمانية في تنشئة الأبناء على قيم المواطنة من خلال التعرف على مفهوم المواطنة وقيمها ومؤشراتها بالإضافة الى تكوين صورة معاصرة عن دور الاسرة العمانية في تنشئة الأبناء على قيم المواطنة ، والوقوف على الصعوبات التي تواجه الاسرة في قيامها بدورها في تنشئة الأبناء ، واعتمدت الدراسة على الربعة ابعاد لقيم المواطنة وهى (قيمة الولاء الى الوطن ، قيمة التسامح ، قيمة الالتزام بالقوانين ، قيمة التعاون والمشاركة) واستخدمت المسح الاجتماعي لعينة من أولياء الأمور بلغ عددها 408 ، وبينت نتائج الدراسة الى وجود دور قوى جدا للأسرة في تنشئة الأبناء على قيم المواطنة .

4- **التونسي ، فرج محمد (2024)، دور الاسرة في غرس قيم التسامح الاجتماعي لدى الأبناء**

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على قيم التسامح الاجتماعي التي تقوم الاسرة بغرسها في نفوس أبنائها ، ومعرفة اهم العوامل المؤثرة فيها ، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي مستخدما استمارة استبيان كأداة لهذا البحث وتم سحب عينة قوامها 100 مفردة من الجنسين ، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها : ان هناك العديد من قيم التسامح التي تعمل الاسرة على غرسها في نفوس الأبناء ، لعل من أهمها قيمة المحافظة على

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الأمانة ، وان من اهم العوامل الاسرية والاجتماعية عامل قصور المؤسسات الدينية في الحث على غرس قيم التسامح ، وان اهم العوامل المتعلقة بالتكنولوجيا هو الاستخدام الخاطئ لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره السلبى على غرس قيم التسامح .

5- **موسى ، سالمة مسعود ، (2025) ، دور البيئة الاسرية والمدرسية في غرس قيم المواطنة كما تدركها معلمات مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سرت .**

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على دور كل من البيئة الاسرية والبيئة المدرسية في غرس قيم المواطنة لدى الطلاب كما تدركها المعلمات واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم تصميم استبيان كأداة لجمع البيانات من المبحوثين المتمثلين في معلمات الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي وكان حجم العينة 147 معلمة ومن اهم النتائج التي توصلت اليها ان للبيئة الاسرية دور كبير في غرس قيم المواطنة وان الاسرة تسعى لترسيخ هذه القيم ، وان المناهج الدراسية لا تغطى دورها في غرس قيم المواطنة لدى التلاميذ .

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال عرض الدراسات السابقة نجد تنوع في تلك الدراسات فهناك دراسات عربية ودراسات محلية وتتفق جميع الدراسات في الهدف وهو التعرف على دور الاسرة في تنمية قيم المواطنة ، وان اختلفت بعضها حول غرسها أو تعزيزها أو تنميتها باستثناء دراسة سالمة مسعود التي تناول دور الاسرة والمدرسة معا في غرس قيم المواطنة ، واتفقت الدراسات على استخدام المنهج الوصفي والوصفي التحليلي ، واغلب الدراسات استخدمت أداة استبيان ، واختلف مجتمع الدراسة ما بين (طلاب وأعضاء هيئة التدريس وأسر) ، كما تنوعت طرق اختيار العينة .

الإطار النظري :

النظرية المفسرة لموضوع الدراسة :

هناك العديد من النظريات والمداخل والاتجاهات النظرية التي حظيت باهتمام واسع في العلوم المختلفة وقد استخدمت هذه الدراسة نظرية الدور الاجتماعي للمساهمة في تفسير معطيات الدراسة الميدانية ، وتعتبر نظرية الدور من بين النظريات الاجتماعية التي استخدمت في كثير من التخصصات العلمية فهي غير مقصورة على تخصص واحد دون غيره ، بل يمكن أن يستخدمها الباحثون في عديد مجالات العلم . (رشوان ، 2003).

تنطلق هذه النظرية من فكرة ان سلوك الفرد لا يكون عشوائيا ، بل يتحدد وفقا للأدوار الاجتماعية التي يشغلها داخل البناء الاجتماعي ، وأن الدور الاجتماعي ينطوي على واجبات وحقوق اجتماعية ، فواجبات الفرد يحددها الدور الذي يشغله ، أما حقوقه فتحددها الواجبات والمهام التي ينجزها في المجتمع علما بأن الفرد لا يشغل دورا اجتماعيا واحدا بل يشغل عدة أدوار تقع على مؤسسات مختلفة . (فهمي ،2000) . لأنها توضح تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية والعلاقة المتبادلة بينهما حيث أن الكثير من مشكلات الفرد تنبع من عدم قدرته على أدواره الاجتماعية بنجاح ، فأن طبيعة الحياة المعقدة وكثر احتياجات الإنسان تجعله يلعب دورا أكثر من دوره في المجتمع .

وفى موضوع الدراسة الحالية فإن الاسرة تعد من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تقوم بدور أساسي في تنشئة الأبناء وتنمية القيم ، ومن بينها قيم المواطنة . حيث يتوقع من الوالدين أداء دور تربوي يتمثل في التوجيه ، والقدوة ، والمتابعة ، مما يساعد في تكوين شخصية الأبناء وتنمية وعيهم الاجتماعي والوطني . غير أن التحديات الاجتماعية المعاصرة وما يصاحبها من تطور تكنولوجي وتعدد مصادر التنشئة أدى إلى تداخل الأدوار الاجتماعية ، حيث لم تعد الأسرة المصدر الأساسي للتنشئة بل أصبحت تشاركها وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي مما يؤدى إلى ضعف أداء الدور الأسرى .

وعليه يمكن توظيف نظرية الدور في تفسير نتائج هذه الدراسة من خلال فهم مدى قدرة الأسرة على أداء دورها التربوي في تنمية قيم المواطنة لدى الأبناء في ظل هذه التحديات .

الاسرة وقيم المواطنة

تلعب الأسرة دورا بالغا في إعداد الفرد وتأهيله للقيام بأدواره ووظائفه داخل النسق الاجتماعي ، حيث تمثل الأسرة أولى المؤسسات الاجتماعية التي تقوم بمجموعة من الوظائف الأساسية مثل الوظيفة الاقتصادية

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

، والوظيفة النفسية كالحب ، الشعور بالانتماء ، الثقة بالنفس ، الاحترام المتبادل ، حرية التعبير ، تحمل المسؤولية ، وظيفة الاسرة التربوية ، وخاصة فيما يتعلق بعمليات التطبيع الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية ، ونقل قيم المجتمع ، والأدوار والاتجاهات والقيم والمهارات التي تشكل شخصيته وانتماءه لوطنه.(الزهراء ، 2018) .

تعتبر الأسرة الفاعل الرئيسي والأهم في عملية التنشئة الاجتماعية، فهي المؤسسة الأولى التي يتفاعل معها الفرد منذ ولادته، وتشكل البيئة الأولية التي يكتسب فيها الطفل القيم والمعايير والسلوكيات الأساسية. تقوم الأسرة بتوجيه السلوكيات وتعليم المهارات الاجتماعية، مثل الاحترام، والتعاون، وتحمل المسؤولية، وتنمية الشعور بالانتماء والولاء للوطن، مما يجعلها حجر الزاوية في بناء الهوية الوطنية (المغربي، 2021، ص 53). تلعب الأسرة أيضًا دورًا تربويًا في غرس القيم الدينية والثقافية، ونقل التراث والموروث الاجتماعي بين الأجيال، وهو ما يعزز الانسجام الاجتماعي ويحد من الانحراف السلوكي. من خلال التفاعل اليومي بين الأهل والأبناء، يتعلم الطفل كيفية التعامل مع الآخرين واحترام القوانين والمعايير الاجتماعية، وهو ما يسهم في تعزيز الوعي الاجتماعي والمسؤولية الوطنية (الحاج، 2020، ص 67).

وإذا كان دور الاسرة يتجلى بوضوح في تشكيل وترسيخ قيم المواطنة في الظروف العادية فان دورها سيتضاعف لإضعاف كثيرة في ظل الظروف الراهنة التي تطغى فيها التحولات المتسارعة والمستمرة على الصعيد الدولي والمحلى . (حليلو ، 2013)

تلعب الأسرة دورًا محوريًا في نقل القيم الوطنية إلى الأبناء عبر مجموعة من الآليات التربوية والاجتماعية المتنوعة. من أبرز هذه الآليات الحوار والتوجيه المباشر بين الوالدين والأبناء، حيث يوضح الأهل أهمية الولاء والانتماء للوطن ويشرحون الحقوق والواجبات الوطنية بطريقة عملية ومستمرة وسنحاول ان نتعرض الى أهم القيم التي ترسخها الاسرة لدى الافراد وهي كالاتي :-

1- قيمة الانتماء :

يشير مفهوم الانتماء الى الشعور بدفء الانتساب الى كيان أكبر من الذات وعقيدة كانت او جماعة او حزبا او مجموعة من الأشخاص ، والانسان باعتباره كائنا بيولوجيا واجتماعيا يحتاج الى إقامة علاقات ارتباطية مع المجتمع الذي يعيش فيه والعالم المحيط به . (حجازي ، 2010 ، 25)

على الرغم من اختلاف الآراء حول الانتماء كونه اتجاها وشعورا او كونه حاجة نفسية الا انها استحالة حياة الفرد بدون انتماء حيث يبدأ مع الفرد منذ ميلاده بهدف اشباع الحاجات الضرورية له وينمو هذا الانتماء بنمو الفرد الى ان يصبح انتماءه للمجتمع الكبير .

ان عملية تنمية معاني الوطنية والانتماء داخل محيط الاسرة بالشكل الصحيح يجب أولا وقبل كل شي ان يكون القائمون على شؤونها أكثر إدراكا ووعيا لها قبل ان تنقلها الى الأبناء .

2- قيمة الولاء :

يعرف الولاء بانه : الروابط والعواطف المعنوية والقانونية التي تربط الفرد بجماعة او مؤسسة او وطن ، وبالنسبة الى الوطن يشير الى المصطلح الى واجبات الفرد اتجاه سيادة الدولة التي تحمل جنسيتها ، اما بالنسبة لغير الدولة فالولاء عاطفي وتطوعي .(الشريف ، 2021 ، 73) .

ان نظام الولاء لا يظهر في أي مجتمع الا ويسبقه ما تفرزه التنشئة الاجتماعية للإفراد من علاقات السلطة والهيمنة التبعية والخضوع .

ان قيمة الانتماء التي تغرسها الاسرة لدى أبنائها علاوة على تعزيز وانماء قيمة الولاء لديهم من شانها ان تساعد الفرد على بلورة الشعور بالواجب الوطني وتقبل الالتزامات ويجعله يعيش في وطنه باندماج وتفاعل دون اغتراب او إي صورة من صوره .

3- قيمة المسؤولية والالتزام :

ان تعريف المسؤولية ليس بالأمر الهين الذي يأتي بالصدفة ، وانما تأتى نتيجة تربية وايمان واستعداد وشعور لقيمة المسؤولية منذ الطفولة .

والمسؤولية هي الإحساس بالالتزام نحو الأشياء او الافراد والافعال التي تصدر من الانسان ، وهي شهور مقترن بإحساس الفرد بالحرية والقدرة على اتخاذ القرار ، وبذلك فهي الشعور الذي يخلق الواجب نحو المجتمع

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

فالمسؤولية تقوم على قيان الفرد بواجباته نحو الاخرين دون تذمر ، بل بشكل حر يعبر فيه عن مميزات المواطنة الصالحة . (حليلو ، 2013 ، 235) .
تتطلب المواطنة مسؤوليات معينة للشعور بها تتمثل في شعور الفرد بالروابط المشتركة بينه وبين افراد جماعته وشعور الفرد باستمرار هذه الجماعة على مر الزمن .

4- قيمة حرية التعبير واحترام الرأي الاخر :

تعد الحرية مفهوم محوري لتحقيق المواطنة فلابد ان تكون مضبوطة بقوانين على أساس ممارستها بشكل ديمقراطي واعى يضع في الحسبان التغيرات الاجتماعية والسياسية التي طرأت على الساحة الاجتماعية .
ويمكن القول بان الحرية هي القدرة على اختيار ما نريد ، وفى الوقت نفسه التمتع بقدرة مماثلة على عدم اختيار ما نريد فالشخص الحر هو الذي لا يقيده عائق إزاء ما يريد عمله ، فتشير بذلك الفرصة المتاحة للارتباط بنشاط ما او تحقق هدف معين . (مهران ، 2012 ، 95) فمسؤولية الاسرة في تنمية هذه القيمة لدى أبنائها لاسيما في الفترات المبكرة لان ذلك يسهل عليهم عملية الانتقال بها من بيئتهم الاسرية الى مجتمعهم الذي يحيط بهم ، فكلما عززت الاسرة هذه القيمة أكثر كلما ترسخت أكثر ليعمل بها في حياته اليومية اثناء مواجهته للأخرين في الحياة العامة .

5- قيمة المساواة :

تعد المساواة من اشهر المفاهيم الأخلاقية والتي لا تعنى تساوى الناس في القدرات والاستعدادات لكنهم يتساوون في الحقوق المعطاة ، وجوهر المساواة ان يكون الناس في الاحكام على حد السواء واستواء الانسان في حقوقه مع غيره يستلزم استواءه معهم في الواجبات .(إبراهيم ، 2003 ، 233) ان قيمة المساواة كغيرها من القيم يتم تعليمها للفرد منذ الطفولة من خلال الاسرة باعتبارها قدوه له ، فالطفل يلاحظ كل شيء فعندما يشاهد الاسرة تتصرف معه مع باقي اخوته بشكل متساو ولا تفضل احدهم على الاخر وتطلب منه التصرف مع بقية افراد العائلة بنوع من المساواة تصبح بالنسبة الية بمثابة قدوة حقيقة ، وتنمو هذه القيمة وتكبر لدى الأبناء وتكون بمثابة مرجعية لهم اثناء تعاملهم واحتكاكهم مع الاخرين .

6- قيمة التعاون المشاركة :

ان التعاون والمشاركة من القيم الأخلاقية التي يحث عليها الدين الإسلامي ، وهما عمليتان اجتماعيتان تقوم على التآزر والاعتماد المتبادل والعمل بروح الفريق من اجل الإنتاج الأفضل ، فالتعاون والمشاركة بين الافراد في عمل مفيد لا في عمل ضار يخفف من التكلفة والوقت وهما الأساس الذي يبنى عليه الانسان حياة كريمة تليق به وبمكانته في المجتمع . (المجيدل ، 2008 ، 101) . ان للأسرة دورا هاما في تنمية قيم التعاون والمشاركة الجماعية لدى افرادها منذ الطفولة على اعتبار المكان الأول الذي ينشأ فيه ، فمن خلال حث الأبناء على التعاون في تسيير وتدبير بعض الشؤون المنزلية والمشارك بآرائهم في الحياة الاسرية هذا من شأنه ان يغرس هاتين القيمتين وتنمو أكثر كلما أوكلت الاسرة لأبنائها مهام ووظائف أكبر عند تقدمهم في السن .

التحديات المعاصرة وقيم المواطنة :

يشهد العصر الحالي العديد من المتغيرات السريعة المتلاحقة الناجمة عن الثورة العلمية والمعرفية ، والتقدم في وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، وما واكب ذلك من ظهور العولمة بمظاهرها المختلفة ، وما نجم عنها من تحديات معاصرة وبعض التداعيات السلبية والتي تعاني منها كثير من المجتمعات ، مثل انتشار العنف والتطرف والاخلال بالحقوق والواجبات ، وضعف التمسك بالقيم الوطنية الاصلية وانتشار القيم الوافدة وغيرها من المظاهر التي اضعفت قيم المواطنة .
فمن الواضح ان العولمة بصفة عامة والعولمة الثقافية على وجه الخصوص قد اثرت في معظم نواحي الحياة ، مما أدى لظهور العديد من التحديات والاثار السلبية التي افرزتها العولمة ، والتي كان لها أثرها الواضح على سلوكيات الشباب وتصرفاتهم بل وقيمهم وهويتهم ومفهوم المواطنة لديهم . (على ، 2017).
يواجه المجتمع الليبي في العصر الراهن مجموعة من التحديات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، التي أثرت بشكل مباشر على بنية الأسرة ووظائفها التقليدية. وتعد الأسرة الليبية محورًا رئيسيًا في تربية الأبناء وتنمية قيم المواطنة حيث لم تعد الاسرة المصدر الوحيد للقيم بل أصبحت تنافسها مؤسسات أخرى

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

كوسائل الاعلام الرقمية ، لذلك فإن دراسة دورها في ظل هذه التحديات أصبح أمرًا ضروريًا لفهم التغيرات في الهوية والانتماء الوطني. كما تبرز أهمية تحليل كيف يمكن للأسرة التكيف مع التحديات الحديثة، سواء الناتجة عن العولمة أو التغيرات الثقافية والاجتماعية، لضمان استمرار دورها في صيانة الهوية الوطنية.

الإجراءات المنهجية :

يستعين كل باحث بعدد من الإجراءات المنهجية المناسبة لموضوع الدراسة ليتوصل الى نتائج علمية ترتكز على اساسيات البحث العلمي ومن اهم الأساليب المتبعة في هذه الدراسة ما يلي :

1- نوع الدراسة ومنهجها :

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التفسيرية التي يتم استخدامها في الدراسات الميدانية من اجل الوصول الى معلومات معينة عن فئة محددة .

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي باعتباره ملائما لمثل هذه الدراسات فهو منهج يتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة او موقف او مجموعة من الناس او مجموعة من الاحداث فهو لا يهدف الى وصف الظواهر او الواقع كما هو فقط ، بل يحاول الوصول الى استنتاجات تسهم في فهم الواقع وتطويره .

2- مجتمع الدراسة وعينته :

تكون مجتمع الدراسة جميع طلبة كلية الآداب في جامعة سرت خلال الفصل الدراسي 2025 / 2026 والبالغ عددهم (1028) طالب وطالبة ، وتم توزيع الاستبيان على عدد (200) مبحوثا ، وتم اختيار هذا العدد بناء على معادلة (ستيفن ثامبسون) لتحديد حجم العينة الأمثل .

3- أداة الدراسة :

بعد بناء الإطار النظري والاطلاع على الدراسات السابقة تم بناء أداة بحث اشتملت على أربعة محاور، احتوى الأول على البيانات الشخصية لأفراد عينة البحث ، والمحور الثاني احتوى على (10) فقرات تقيس قيم المواطنة التي تحرص الاسرة الليبية على ترسيخها ، والمحور الثالث احتوى على(10) فقرات تقيس الدور الذي تقوم به الاسرة الليبية في تنمية قيم المواطنة لدى الأبناء ، واحتوى المحور الرابع على (10) فقرات تقيس أبرز التحديات المعاصرة التي تواجه الأسرة الليبية في تنمية قيم المواطنة لدى أبنائها .

4- **المعالجة الإحصائية :**

بعد تفريغ وتحليل الاستبانة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

1- حساب التكرارات والنسب المئوية لكل عبارة من عبارات المحور وللمحور ككل .

2- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لكل عبارة من عبارات المحور .

5- نتائج الدراسة ومناقشتها

أولا : الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية :

فيما يلى استعراض عينة الدراسة حسب بياناتهم الشخصية والتي تتضمن النوع والعمر ووظيفة الاب وعدد افراد الاسرة والمستوى التعليمي للوالدين كما مبينه بالجدول التالي :

جدول رقم (1) يوضح البيانات الشخصية لعينة الدراسة

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	72	%36
انثى	128	%64
المجموع	200	%100
العمر	**العدد**	**النسبة المئوية**
اقل من 19	40	%20

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

من 19 سنة الى اقل من 23	99	%49.5
من 23 سنة فاكثر	61	%30.5
المجموع	200	%100
وظيفة الاب	**العدد**	**النسبة المئوية**
وظيفة حكومية	119	%59.5
قطاع خاص	45	%22.5
اعمال حرة	36	% 18
المجموع	200	%100
عدد افراد الاسرة	**العدد**	**النسبة المئوية**
من 1-4	50	% 25
من 5- 9	132	% 66
من 10 فما فوق	18	% 9
المجموع	200	%100

المستوى التعليمي للوالدين	**الأب**		**الأم**	
	العدد	**النسبة %**	**العدد**	**النسبة %**
شهادة متوسطة فأقل	35	%17.5	22	%11
شهادة ثانوية وما يعادلها	90	%45	99	% 49.5
شهادة جامعية / ماجستير، دكتوراه	75	% 37.5	79	% 39.5
المجموع	200	% 100	200	%100

يتضح من خلال عرض البيانات الشخصية والاجتماعية لعينة الدراسة ان هناك تنوع في الخصائص الديموغرافية والاقتصادية ، حيث تبين ان غالبية افراد العينة من الاناث بنسبة (64 %) ، مقابل (36 %) من الذكور وهو يشير ان الاناث أكثر من الذكور في الدراسة . اما من حيث العمر فقد تركزت النسبة الأكبر في الفئة العمرية (19 الى اقل من 23 سنة) بنسبة (49.5 %) ، تليها فئة (23 سنة فاكثر) بنسبة (30.5 %) ، ثم فئة (اقل من 19 سنة) بنسبة (20 %) .

وفيما يخص وظيفة الاب ، أظهرت النتائج ان النسبة من الإباء يعملون في الوظائف الحكومية بنسبة (59.5 %) وهو ما يعكس استقرار نسبى في مصادر الدخل لدى الاسر . كما بينت النتائج ان غالبية الاسر تتكون من (5-9 افراد) بنسبة (66 %) وهو يشير الى انتشار نمط الاسرة متوسطة الحجم ، في حين بلغت نسبة الاسر الصغيرة (1- 4) (25 %) ، اما بالنسبة للمستوى التعليمي للوالدين فقد أظهرت النتائج تقاربا بين الاب والام ، حيث سجلت الفئة الحاصلة على التعليم الثانوي وما يعادله النسبة الأعلى تليها فئة التعليم الجامعي وما فوق .

ثانيا : تحليل بيانات الدراسة (الإجابة على التساؤلات)

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : ما هي قيم المواطنة التي تحرص الاسرة الليبية على تنميتها لدى الأبناء ؟ وللإجابة على هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة كما مبينه في الجدول التالي :

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

جدول رقم (2) يبين المعالجة الإحصائية لإجابات افراد العينة حول اهم قيم المواطنة التي تحرص الاسرة الليبية على تنميتها لدى الأبناء

ت	العبـارات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
1	تشجيع الأبناء على الانتماء والولاء والاعتزاز بالوطن	0.72	4.35	%87	1
2	حث الأبناء على احترام حقوق الاخرين داخل المجتمع	0.80	4.20	%84	2
3	حث الابناء على الالتزام بالقوانين في حياتيهم اليومية	0.82	4.10	%82	3
4	التشجيع على المشاركة في الأنشطة التي تخدم المجتمع	1.05	3.60	%72	9
5	حث الأبناء على الالتزام بالعادات والتقاليد المتعارف عليها في المجتمع	0.90	4.00	%80	5
6	حث الأبناء على المحافظة على الممتلكات العامة	0.95	3.95	%79	6
7	حث الأبناء على احترام الرأي والرأي الاخر	1.00	3.85	%77	7
8	حث الأبناء على الالتزام بالقيم الأخلاقية في التعامل مع أفراد المجتمع	0.88	4.05	%81	4
9	أحرص على التعاون مع الاخرين لتحقيق الصالح العام	1.02	3.80	%76	8
10	اتابع القضايا الوطنية وأهتم بما يحدث في المجتمع	1.10	3.50	%70	10

تشير نتائج الجدول (2) الى ان مستوى قيم المواطنة لدى الأبناء جاء مرتفعا بشكل عام ، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.94 تقريبا) وبوزن نسبى (79%) ، مما يدل على تمتع افراد العينة بمستوى جيد من قيم المواطنة ، كما يتضح أن العبارة " اشعر بالانتماء والاعتزاز بالوطن " جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.35) ووزن نسبى (87%) وهو يعكس قوة الشعور بالانتماء والاعتزاز بالوطن لدى الأبناء ، في حين جاءت العبارة " ألتزم باحترام حقوق الاخرين داخل المجتمع " بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.20) ووزن نسبي (84%) مما يدل على وعى الأبناء بالقيم الاجتماعية . اما فيما يتعلق بأقل العبارات فقد جاءت العبارة " أتابع القضايا الوطنية أهتم بما يحدث في المجتمع " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.50) مما يشير الى ضعف نسبى في متابعة الأبناء للقضايا العامة مقارنة بباقي القيم. بناء على ذلك يمكن القول أن دور الاسرة يظل محوريا في تنمية قيم المواطنة ، وأن الاسرة تؤدى دورا فاعلا في غرس القيم الأساسية للمواطنة (قيم الانتماء الى الوطن ، واحترام الاخرين ، وتحمل المسؤولية الاجتماعية) ، ويمكن تفسير ذلك في أطار نظرية الدور التي تؤكد أن سلوك الأفراد يتشكل وفقا للأدوار المتوقعة منهم داخل البناء الاجتماعي ، كما يتفق ذلك مع افتراضات نظرية الدور التي ترى أن الأسرة باعتبارها مؤسسة اجتماعية ، تسهم في إعداد الأبناء للقيان بأدوارهم الاجتماعية .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : ما هو دور الاسرة الليبية في تنمية قيم المواطنة لدى الأبناء ؟ وللإجابة على هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة كما مبينه في الجدول التالي :

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

جدول رقم (3) يبين المعالجة الإحصائية لإجابات افراد العينة حول دور الاسرة الليبية في تنمية قيم المواطنة لدى الأبناء .

ت	العبارات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
1	تقدم الاسرة نموذجا يحتذى به في الالتزام بالقيم الوطنية	0.75	4.30	%86	1
2	يشجع الوالدان الأبناء على المشاركة في الاعمال التطوعية التي تخدم المجتمع	1.00	3.80	%76	9
3	يحث افراد الاسرة الأبناء على احترام الأنظمة والقوانين والالتزام بها	0.85	4.15	%83	3
4	تهتم الاسرة بفتح حوارات مع الأبناء حول قضايا الوطن والمستجدات	0.95	3.90	%78	8
5	تحرص الاسرة على غرس قيمة الاحترام وتقبل آراء الاخرين المختلفة	0.88	4.05	%81	5
6	تنمى الاسرة في نفوس الأبناء مفهوم حب الوطن بالعمل الجاد والإخلاص	0.80	4.20	%84	2
7	تعمل الاسرة على غرس قيمة الحفاظ على الممتلكات والمرافق العامة	0.90	3.95	%79	7
8	تتابع الاسرة السلوك وتعمل على تصحيحه عند الانحراف	0.92	4.00	%80	6
9	تحث الاسرة الأبناء على متابعة اخبار الوطن بروح إيجابية	1.05	3.70	%74	10
10	تعتمد الاسرة على أسلوب الحوار في التوجيهة نحو السلوكيات الإيجابية	0.87	4.10	%82	4

تشير نتائج التحليل الإحصائي في الجدول رقم (3) الى ان مستوى دور الاسرة في تنمية قيم المواطنة لدى الأبناء جاء مرتفعا حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (4.01) وبوزن نسبى (80%) مما يعكس فاعلية الاسرة في أداء دورها التربوي ، كما أظهرت النتائج ان العبارة "تقدم الاسرة نموذجا يحتذى به في الالتزام بالقيم الوطنية " جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.30) ، ووزن نسبى (86%) مما يدل على أهمية القدوة الاسرية في غرس قيم المواطنة ، وجاءت العبارة "تنمى الاسرة مفهوم حب الوطن من خلال العمل الجاد والإخلاص" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.20) ووزن نسبى (84%) .
في المقابل جاءت العبارة "تحث الاسرة الأبناء على متابعة اخبار الوطن بروح إيجابية " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.70) ووزن نسبى (74%) مما يشير ضعف توجيه الأبناء نحو متابعة القضايا الوطنية .
وهذه النتائج تشير الى ان الاسرة تقوم بدور فاعل في تنمية قيم المواطنة لدى الأبناء ، حيث يتجلى تأثيرها بصورة واضحة في جانبي القدوة والتوجيه القيمي من خلال ما تقدمه من نماذج سلوكية وأنماط تربوية تعزز هذه القيم ، وهو يتفق مع ما تطرحه نظرية الدور من أن الأفراد يلتزمون بأداء أدوارهم وفقا للتوقعات الاجتماعية المرتبطة بمكانتهم ، حيث يتوقع من الوالدين القيام بدور المربي والمرشد .
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث : ما التحديات المعاصرة التي تعيق الاسرة الليبية في تنمية قيم المواطنة لدى الأبناء ؟ وللإجابة على هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة كما مبينه في الجدول التالي :

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

جدول رقم (4) يبين المعالجة الإحصائية لإجابات افراد العينة حول التحديات المعاصرة التي تعيق الاسرة الليبية في تنمية قيم المواطنة لدى الأبناء

ت	العبارات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
1	تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي سلبا على دور الاسرة في غرس قيم المواطنة	0.80	4.25	%85	1
2	تؤدى التحولات الثقافية الى تراجع تمسك الأبناء بالقيم الوطنية	0.90	4.10	%82	3
3	يقل اهتمام الأبناء بالقضايا الوطنية نتيجة التأثيرات التكنولوجية الحديثة	0.95	3.95	%79	5
4	تؤثر الضغوط الاقتصادية على قدرة الاسرة في أداء دورها التربوي	0.88	4.05	%81	4
5	يحد الانشغال الدائم للوالدين من قدرتهم على متابعة الأبناء وتوجيههم	1.10	3.70	%74	10
6	يسهم ضعف الحوار داخل الاسرة في تقليل فاعلية غرس قيم المواطنة	1.00	3.90	%78	6
7	يؤدى غياب القدوة داخل الاسرة الى ضعف اكتساب الأبناء للقيم الوطنية	1.05	3.85	%77	7
8	يواجه الأبناء تناقضا بين ما يتعلمونه في الاسرة وما يشاهدونه في المجتمع	1.02	3.80	%76	8
9	يضعف تأثير الاسرة في ظل مصادر التنشئة (الاعلام ، الأصدقاء ، الانترنت)	1.08	3.75	%75	9
10	تسهم الفجوة بين الأجيال في صعوبة التواصل بين الإباء والابناء	0.85	4.20	%84	2

تشير نتائج الجدول رقم (4) الى مستوى التحديات التي تواجه الاسرة في تنمية قيم المواطنة لدى الأبناء جاء مرتفعا ، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.96) وبوزن نسبى (79%) مما يدل على وجود مجموعة من العوامل المؤثرة التي تحد من فاعلية دور الاسرة .

وقد جاءت العبارة "تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي سلبا على دور الاسرة " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.25) وبوزن نسبى (85%) وهذا يدل على تأثير التكنولوجيا الحديثة على عملية التنشئة الاجتماعية ، بينما جاءت العبارة "تسهم الفجوة بين الأجيال في صعوبة التواصل بين الإباء والابناء" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.20) ووزن نسبى (84%) ، وهذا يشير الى ان الفجوة بين الأجيال لم تقتصر على الفارق العمري فقط بل تشمل الاختلاف في القيم والاهتمامات وانماط التفكير

في المقابل جاءت العبارة "يحد انشغال الوالدين من متابعة الأبناء وتوجيههم " في المرتبة الأخيرة ويمكن تفسير ذلك بان افراد العينة ينظرون الى العوامل التكنولوجية والثقافية أكثر تأثيرا من العوامل الأسرية .

ويمكن تفسير التحديات التلى تواجه الأسرة في ضوء نظرية الدور كما تشير النتائج إلى وجود نوع من التداخل والتنافس بين دور الأسرة وأدوار المؤسسات الأخرى كالإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي ، مما يؤدى إلى تراجع نسبى في فاعلية الدور التربوي للأسرة .

بناء على ذلك يتضح ان التحديات التي تواجه الاسرة لم تعد داخلية فقط ، بل أصبحت مرتبطة بسياق اجتماعي يتطلب تكامل الجهود بين الاسرة وبقية مؤسسات التنشئة الاجتماعية لتعزيز قيم المواطنة لدى

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الأبناء ، كما ان التحديات التي تواجه الاسرة في تنمية قيم المواطنة ترتبط جزئيا بوجود تحول في طبيعة الدور الاسرى ، حيث لم يعد الدور التربوي يمارس بمعزل عن التأثيرات الخارجية بل أصبح يتطلب تكيفا مستمرا مع المتغيرات الاجتماعية والتكنولوجية لضمان استمرارية تأثيره .

النتائج العامة :

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج تحليله ، يمكن استخلاص مجموعة من النتائج العامة تمثلت فيما يلي :

1- تؤكد نتائج الدراسة ان الاسرة تمثل الإطار الأساسي لتنمية القيم والمعايير لدى الأبناء من خلال التفاعل المباشر والتواصل المستمر ، الا ان يوجد تراجع نسبى في فاعلية هذا الدور وهو يعكس تأثر عملية التنشئة بالتغيرات الاجتماعية والتكنولوجية المعاصرة .
2- اكدت الدراسة ان القدوة الاسرية تمثل أحد اهم الأساليب المؤثرة في تنمية قيم المواطنة لدى الأبناء من خلال ما تقدمه من نماذج سلوكية يومية .
3- أوضحت الدراسة ان قيم الانتماء الوطني ، واحترام الاخرين ، وتحمل المسؤولية جاءت في مقدمة القيم الأكثر تنمية لدى الأبناء .
4- كشفت الدراسة عن وجود انخفاض نسبى فلى بعض ابعاد المواطنة خاصة فيما يتعلق بالمشاركة المجتمعية ومتابعة قضايا الوطن .
5- اظهرت النتائج ان التحديات المجتمعية المعاصرة تمثل تحديا حقيقيا امام الاسرة في أداء دورها التربوي ، وان وسائل التواصل الاجتماعي تعد من أبرز التحديات التي تؤثر على دور الاسرة في تنمية قيم المواطنة .
6- بينت الدراسة ان الفجوة بين الأجيال تؤثر على جودة التواصل داخل الاسرة مما يعكس عملية نقل القيم .

التوصيات :

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي تسهم في تعزيز دور الاسرة في تنمية قيم المواطنة لدى الأبناء ، وذلك على النحو التالي :

1- تشجيع الأبناء على المشاركة في الأنشطة المجتمعية والتطوعية لما لها من دور في تعزيز روح الانتماء والعمل الجماعي وان يكون الوالدان المثل الأعلى في المشاركة .
2- تفعيل أسلوب الحوار داخل الاسرة كوسيلة فعالة لتوجيه الأبناء ومناقشة القضايا الوطنية والاجتماعية واشراك الأبناء في مختلف الأنشطة التي تقوم بها الاسرة لغرض تنشئته على تحمل المسؤولية .
3- التنبيه على خطورة الحديث عن الوطن بالسوء وتربيتهم على حب الوطن وحماية ممتلكاته .
4- توعية الاسر بكيفية التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي وتوجيه الأبناء نحو استخدامها بالشكل الإيجابي بما يدعم قيم المواطنة ، والاهتمام بدور وسائل الاعلام في تقديم محتوى إيجابي ، مع توفير برامج توعية لأولياء الأمور حول هذا الاستخدام.
5- التعاون بين الاسرة والمؤسسات التربوية والتعليمية بهدف توحيد الجهود ومشاركة الاسرة مع مؤسسات المجتمع في مختلف النشاطات التي تدعم وترسخ قيم المواطنة .
6- تعزيز دور الأسرة الليبية من خلال البرامج والدعم مادي والاجتماعي لتضمن استقرارها وقدرتها على غرس القيم الوطنية ، وتطوير مؤسسات التنشئة المساندة كالمدارس والمراكز الثقافية والجمعيات الأهلية لتمكينها من مساندة الأسرة في التربية الوطنية.
7- العمل على سياسات مجتمعية تقلل من تأثير العولمة والثقافات الأجنبية على الشباب، مع تعزيز الثقافة الليبية الأصيلة عبر الإعلام والمشاريع الاجتماعية .

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المراجع والمصادر:

1. بدوي، أحمد زكي. (1993). المجتمع والمشكلات الاجتماعية. دار المعرفة الجامعية.
2. التونسي، فرج محمد. (2024). دور الأسرة في غرس قيم التسامح الاجتماعي لدى الأبناء. مجلة العلوم التربوية، .(1)
3. الحسى، يوسف بن عامر. (2021). دور الأسرة العمانية في تنشئة الأبناء على قيم المواطنة [رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة السلطان].
4. حليلو، نبيل. (2013). دور الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، .(11)
5. رحومة، خيري الصادق عبد الله. (2023). وظائف الأسرة الليبية في عصر ثورة المعلومات: دراسة تحليلية وصفية لدور التقنية الحديثة في التنشئة الاجتماعية. مجلة الرفاق للمعرفة.
6. رشوان، عبد المنصف حسن. (2003). المداخل العلاجية المعاصرة للعمل مع الأفراد والجماعات. مكتبة الرشد.
7. رشوان، حسين عبد الحميد. (2007). في القوة والسلطة والنفوذ. مركز الإسكندرية للكتاب.
8. الزهراء، فضلون. (2018). مساهمة الأسرة في تنمية قيم المواطنة عند الطفل. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، .(7)
9. ضو، سعاد علي الشتوي، وموسى، سالمة مسعود. (2019). العولمة وتأثيرها الاجتماعي والتربوي على الأسرة الليبية: دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة سرت. مجلة القلعة.
10. علي، حمدي أحمد. (2017). دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب. مجلة الشارقة للعلوم الإنسانية، .(1)
11. عواشرية، السعيد سليمان. (2015). الأسرة وأثرها في تعزيز الانتماء للوطن. قسم العلوم الاجتماعية، جامعة باتنة.
12. فهمي، محمد سيد. (2000). أسس الخدمة الاجتماعية. المكتب الجامعي الحديث.
13. القاعود، إبراهيم. (2018). دور الأسرة في تنمية القيم الوطنية والاجتماعية والثقافية لدى الأبناء في ظل العولمة. مجلة التربية والصحة النفسية، .(8)
14. كامل، علي عبد الكاظم. (2019). درجة مساهمة الأسرة الليبية بمدينة بني وليد في تنمية أبعاد قيم المواطنة لدى أفراد الأسرة. مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية، .(14)
15. المجيدل، عبد الرحمن فاضل. (2008). دور الأسرة السورية في بناء قيم المواطنة [رسالة ماجستير، جامعة دمشق].
16. مهران، حمدي. (2012). المواطنة والمواطن في الفكر السياسي. دار الوفاء للطباعة.
17. موسى، سالمة مسعود. (2025). دور البيئة الأسرية والمدرسية في غرس قيم المواطنة كما تدركها معلمات مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سرت. مجلة أبحاث، .(2)
18. نصار، علي، والمحسن، محسن. (2013). تصور مقترح لتفعيل المواطنة لدى الطلاب في كليات التربية بالجامعات السعودية. مجلة جامعة القصيم، .(1)
19. الوحشي، أحمد بيري. (1998). الأسرة والزواج. الجامعة المفتوحة.
20. Najat Mohamed Mukhtar Ben Ghier. (2026). Parental Parenting Styles and Their Relationship to Adolescents' Prosocial Behavior: A Field Study of Secondary School Students in Educational Institutions in Misrata. *Libyan Journal of Educational Research and E-Learning (LJERE)*, *2*(1), 215-225. https://doi.org/10.65417/ljere.v2i1.80
21. Sit Alkol Mohamed Abdullah Darwish. (2026). The Role of the Social Worker in Developing Citizenship Values among Students: A Field Study on a Sample of Social Workers in Secondary Educational Institutions – Misrata City. *Libyan Journal of Educational Research and E-Learning (LJERE)*, *2*(1), 337-357. https://doi.org/10.65417/ljere.v2i1.91

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

22. Mubarka Abdelaty Mohamed Mansour. (2025). The Role of Women in Family Stability and Its Positive Impact on Society. *Journal of Libyan Academy Bani Walid*, *1*(3), 434–453. https://doi.org/10.61952/jlabw.v1i3.241
23. Dr. Mouaied Gumah Abohmeda. (2025). Family Disintegration in Libyan Society (Causes, Effects, and Treatments): A Theoretical Analytical Study. *Journal of Libyan Academy Bani Walid*, *1*(3), 20–37. https://doi.org/10.61952/jlabw.v1i3.144

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **LJERE** and/or the editor(s). **LJERE** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).